

اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة
نحو تخصصهم الدراسي وفقاً لبعض المتغيرات

م.د.ميادة عبدالرحمن فليح

م.م. صبا محمد عبدالكريم

الكلية التربوية المفتوحة

المديرية العامة للتربية

الملخص :

إن دراسة الاتجاهات هي من الدراسات التي يؤكد علم النفس عموماً وعلم النفس الاجتماعي خصوصاً على أهميتها ، ذلك للصلة بين الاتجاه وسلوك الفرد في مواقف حياته اليومية ، وبما تقدمه دراسة الاتجاهات في تفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد، كذلك فإن اتجاهات الأفراد مرتبطة بمتطلبات حاجاتهم أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية للاتجاه.

هدف البحث إلى بناء أداة لقياس للاتجاه نحو تخصص التربية الفنية لعدم توفره ، ثم معرفة اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي ومعرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو تخصص التربية الفنية ، كذلك معرفة الفرق في الاتجاه بحسب المرحلة الدراسية .

بعد بناء أداة والتحقق من صدقها وثباتها ، تم تطبيقها على العينة الأساسية للبحث التي أظهرت النتائج أن اتجاه طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي كان اتجاهًا إيجابيًا بشكل عام ، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو دراسة التربية الفنية من قبل طلبة قسم التربية الفنية عند المقارنة بين المراحل الدراسية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، إذ اعتمدت المرحلتان الأولى والرابعة للمقارنة ، إذ تبين إن طلبة المرحلة الأولى هم أقل المراحل الدراسية اتجاهًا إيجابيًا نحو تخصص التربية الفنية ، وتظهر المرحلة الرابعة التي كانت أكثر اتجاهًا إيجابيًا من بقية المراحل الأخرى ، كما أظهرت

النتائج أن كلا الجنسين لديه اتجاهها ايجابيا نحو تخصص التربية الفنية ، ولكن الاتجاه نحو التخصص عند الطالبات أكبر مما لدى الطلاب وبفروق ذات دلالة إحصائية وبمستوى {٠,٠٥} .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثين بضرورة الاستفادة من مقياس الاتجاهات في بحوث ودراسات أخرى ، فضلا عن تشجيع أساتذة قسم التربية الفنية لطلبتهم ببيان أهمية التربية الفنية وأثره في تنمية الوعي الوطني لدى أفراد المجتمع ، كما تم اقتراح إجراء بحث مماثل للبحث الحالي نحو التخصص الدراسي للمقارنة بين أقسام الكلية التربوية المفتوحة ، وإجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين يمارسون تخصصهم في المدارس.

مشكلة البحث :

إن لإنسان عواطف وميول ورغبات واتجاهات وهذه العوامل كلها تؤثر في توجيه الإنسان نحو هدف معين أو رغبة ما ، ذلك أن أداء الفرد ومستوى انجازه للعمل الذي يمارسه وتكيفه مع ظروف ذلك العمل يتأثر بنوع الاتجاهات التي يحملها نحو العمل الذي يمارسه ، خاصة وإن فرصة النجاح والتطور في العمل يتأثر بتلك الاتجاهات أيضا ، فالاتجاهات تضيء على حياة الفرد اليومية معنىً ودلالة ومغزى ، خاصة إذا اتفق سلوكه مع اتجاهاته {ملحم، ٢٠٠٢، ص ٣٢٢} فالاتجاهات تلعب دوراً مهماً في تحقيق التوافق الاجتماعي للفرد من خلال قبوله للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة فيشاركهم فيها ، لهذا يتفق علماء النفس على أن الاتجاهات تكون جزءاً هاماً في حياتنا ، وتلعب دوراً كبيراً في توجيه وتحديد سلوك الفرد في الكثير من مواقف الحياة ، كما إنها تمدنا في الوقت نفسه بمتنبؤات صادقة عن سلوك الفرد في تلك المواقف ، وتساعد في تحديد الجماعات التي يرتبط بها الفرد والمهن التي يختارها ، ولها تأثير كبير في أحكامنا وإدراكنا للآخرين ، فضلاً عن دورها في توجيه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نحو الأشياء والموضوعات في البيئة التي تحيط به. {وحيد، ٢٠٠١، ص ٤٢} أي أن الاتجاه هو جوهر البعد الإنساني للشخصية الإنسانية ، وما يحمله

الفرد من اتجاه يؤثر في سلوكه بشكل مباشر ، حيث يعمل الاتجاه على توجيه و ضبط تفاعله و تعامله مع الآخرين سواء كانوا أفراداً أو جماعات. {احمد ، ١٩٩٣، ص٥} أي أن دراسة العوامل التي تؤدي إلى ظهور تلك الاتجاهات سواء كانت اتجاهات سلبية أو ايجابية ، ثم متابعة الآثار والنتائج التي تترتب على تلك الاتجاهات بنوعها يسمح بطرح الكثير من الأسئلة التي تبحث عن أجوبة لها من أجل إيجاد السبل التي تتحكم بها ، وبالتالي توجيهها ، وفق ما يحقق الأهداف المرجوة والمخطط لها كخطوة أولى من خطوات تهئ المتطلبات الكاملة لإعداد مدرس التربية الفنية ، فوظيفة مدرس التربية الفنية هي تمكين الطلبة من إشباع حاجتهم و مساعدتهم على التكيف من خلال تعويدهم على السلوك المرغوب به أثناء ممارسة أدائهم الفني ، وبذل أقصى الجهد في التغلب على المشكلات التي تواجههم في ذلك ، ولا جدال أن وجود الطالب في صف يقوده مدرس ذو اتجاه ايجابي نحو ممارسة التربية الفنية يتقبل هذا الطالب بمميزاته وخصائصه ويساعده على كل من شأنه رفع مستواه وإمكانياته هو غير الذي لا يمتلك هذا الاتجاه الايجابي ، هذا فضلاً عن تعديل السلوك وضبطه من خلال الاتصال المتكرر سيوفر للطالب الشعور بالرضا واكتساب خبرات مختلفة تساعده على النمو والتطور بما تسمح به قدراته للتعبير عن مشاعره من خلال تفعيل التنوق الفني والجمال لديه ، وهذا كله يمثل انعكاساً للاتجاهات الايجابية التي يحملها {المدرس-المعلم} لمادة اختصاصه أولاً ، ونحو طلبته ثانياً ، فضلاً عن الرغبة والدافعية التي يمتلكها ذلك {المدرس-المعلم} نفسه ؛ لذا فلا بد من أن تكون لدى الفرد الرغبة والاتجاهات الايجابية نحو الدراسة التي يتلقاها أو العمل الذي يرغب فيه ، ومن ثم فان تكوين الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو مواضيع المواد الدراسية التي يدرسونها تمثل واحدة من الأمور الجديرة بالدراسة ، خاصة مع حالة الاتجاهات نحو دراسة التربية الفنية ، حيث يكون الأمر أكثر أهمية نظراً لحاجة هذه المادة من خصوصية تتفرد بها كونها ترتبط بالإحساس والمشاعر الإنسانية أكثر من غيرها ، حيث أن من الأهداف المهمة لأي مادة دراسية هي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو موضوعاتها وهذا قد يزيد من جودة أداء الطلبة في تلك المادة ويساعدهم في تطبيق المعارف والمهارات في

حياتهم العملية في المستقبل. {إبراهيم والمحززي، ٢٠١١، ص ٢-٣} من هنا انبثقت مشكلة البحث المتمثلة بطرح الأسئلة الآتية .

١. هل يمتلك الطالب في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة التوجه نحو دراسة التربية الفنية ؟

٢. هل لدى الطالب الرغبة الكافية ليصبح مدرسا التربية الفنية ؟

٣. هل نمت دراسة التربية الفنية الاتجاه الايجابي للطلبة نحو الاعتزاز بالإرث الفني والجمالي للأمتين الرافدينية والإسلامية ؟

هذه الأسئلة تمثل مشكلة البحث والتي يمكن تلخيصها بعنوان البحث الموسوم بـ { اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي وفقاً لبعض المتغيرات } نتعرف على إجاباتها من خلال البحث .

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث الحالي من تناوله لموضوع الاتجاهات ، هذا الموضوع الذي يستأثر بأهمية خاصة في المجتمعات التي تمر بتغيرات سريعة في الجوانب الثقافية والاجتماعية والديموغرافية أو التغيرات التي تطرأ على المجتمعات بسبب الحروب أو الأزمات التي تتعرض لها والتي تمتاز بحدتها وشمولها لكل جانب من جوانب الحياة المادية والاجتماعية ، لعل أشد هذه التغيرات هو ما يصيب الاتجاهات والقيم {مليكه، ١٩٦٥، ص ٢٢٣} وهو ما يتماثل مع ما تعرض له مجتمعنا العراقي خلال العقود الماضية ، كما أن أهمية الاتجاهات تأتي من تعالق موضوعها مع موضوعات النمو المتكامل والوعي لشخصية الفرد لذلك ، أخذت دراسة الاتجاهات تشغل حيزا واسعا في الكثير من الدراسات الشخصية وفاعلية الجماعة والتنشئة الاجتماعية، هذا فضلا عن العديد من المجالات التطبيقية في التربية والتعليم والصحافة والعلاقات العامة والإدارة والتدريب الإداري ، وأساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة ، أن تراكم الاتجاهات في ذهن

الفرد وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتصبح أساليب سلوكه روتينية متكررة ويسهل التنبؤ بها ، حيث يمكن الاستفادة من دراسة الاتجاهات كمتغير أساسي في تفسير السلوك والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد ، كما إن اتجاهات الأفراد مرتبطة بمتطلبات حاجاتهم أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لهذا الاتجاه . {التل ، ١٩٩١ ، ص ٦٧} كما أن سبب الاهتمام بالاتجاهات واتجاهات الطلبة خصوصا إلى مالها من دور في توجيه السلوك ، إذ تنهض بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة ، خاصة وأن الاتجاهات تعد بمثابة عوامل سلوكية مكتسبة يحصل عليها الفرد من خلال احتكاكه بمؤثرات خارجية حضارية وتعليمية ودينية واقتصادية واجتماعية. {أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩٢} ونظرا لأهمية الاتجاه كونه يعد كمحرك لسلوك الفرد فهو إذن المحك الذي يستخدم في إصدار أحكام وقرارات الفرد على مواقف الحياة اليومية ، كما انه المحك الأساسي أيضا لسلوك الجماعات ، إذ بدوره لا تتم عملية التواصل الاجتماعي ، وللاتجاهات أهمية في حياة الأفراد وتوجيه بما ينسجم مع ما يستهدفه المجتمع ويقبل به ، إذ أن رضا الفرد عن اتجاهات مجتمعه و مساهمته معهم في أنماط حياتهم يضفي عليها معنى ودلالة ، لأنها تشبع الكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية ، وتساعد على تفسير ما يمر به من مواقف وخبرات حياتيه جديدة . {السامرائي ، ١٩٨٨ ، ص ٩٩} ، كما ترتبط أهمية البحث الحالي من أهمية التعليم نفسه كونه يساهم مساهمة فعالة في خلق الاتجاهات واكتسابها وتوجيهها الاتجاه الصحيح وعليه يجب أن يكون دور المدرس في تربية الطلبة هو تكوين الاتجاه الايجابي لديهم بدلا من حشو أذهانهم بالكثير من المعلومات التي لا فائدة منها ، أي يصبح دور المدرس منصبا نحو بناء وتكوين الاتجاه العلمي السليم والتفكير في حل المشكلات التي تعترض حياتهم ، والمواد التي يدرسها طلبة كليات التربية من أكثر المواد الدراسية صلة وارتباطا بواقع المجتمع ومشكلاته وتحدياته ، كما أن إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة في بناء مجتمعه من الأهداف التي تسعى إليها كليات التربية ، فهي الصورة الفكرية للحضارة ومؤشر نشاط الفكر الإنساني ، وعلينا أن نأخذ بالحسبان أن المواطنة الصالحة لا

يمكن أن تتحقق لأبناء المجتمع إلا إذا بنيت على فهم هؤلاء الأبناء لمجتمعهم ودوره في الإطار الإنساني، فهماً يجعلهم يتفهمون ما يتعرض له هذا المجتمع من مؤشرات ومشكلات الأمر الذي يزيد قدراتهم على المشاركة الفعالة في الحياة الإنسانية ، والتربية الفنية تلعب دوراً كبيراً في هذا المجال فهي تستطيع التعبير عن واقع الحياة بأشكال متعددة مما يزيد من فهم المتعلمين لمختلف جوانب الحياة لمجتمعهم الذي يعيشون فيه مع رفع درجة فهمهم بالمستقبل ، وطلبة أي مجتمع هم عماد المجتمع ويعول عليهم في بناء المجتمع والبلد ولكن بعد بناء أنفسهم من مختلف الجوانب ومن أهمها تكوين اتجاهات فكرية ومهنية سليمة نحو العمل المستقبلي لهم كونهم مدرسي في المستقبل القريب .

ويمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية :

١. الكشف عن اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي وهو من المواضيع التي لهما دور في تطوير برامج ومناهج التربية الفنية.

٢. توضيح الاتجاهات وما لها من اثر في حياة الفرد وتوجيه .

٣. كيفية تنمية الاتجاهات الصحيحة في شخصية الطالب .

٤. بيان أهمية معرفة وأثر التربية الفنية في حياة الإنسان.

٥. بيان أهمية دراسة التربية الفنية للطلبة المتخصصين .

فضلاً عن ما سبق فإن الدراسات والبحوث في مجال التربية الفنية قليلة ومحدودة أي أنه ما زال مجال يحتاج إلى المزيد من الاهتمام في مجتمعنا ، وهو بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث من أجل تطويره والنهوض به ، ولعل البحث الحالي أسهمه متواضعة من أجل تحقيق هذه الغاية .

أهداف البحث:

١. بناء أداة لقياس للاتجاه نحو تخصص التربية الفنية.
٢. معرفة اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي .
٣. معرفة الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو تخصص التربية الفنية.
٤. معرفة الفرق في الاتجاه بحسب المرحلة الدراسية .

حدود البحث:

١. اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي.
٢. طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية للعلوم المفتوحة {بغداد}.
٣. العام الدراسي { ٢٠١١-٢٠١٢ }.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاتجاهات:

١. عرفها {صالح ١٩٨٨} بأنها: مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي جذلي معين. {صالح، ١٩٨٨، ص ٣١٦}
٢. عرفها {الديب ١٩٩٧} بأنها: استعداد أو تهيم عصبى خفي متعلم منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبة أو غير محبة . { الديب ، ١٩٩٧ ، ص ٣٣١}
٣. عرفها {عبد الرحمن ١٩٩٨} بأنها : تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة المتكررة الحادة ويتميز هذا التركيب بالثبات والاستقرار النسبي . {عبد الرحمن ، ١٩٩٨ ، ص ٣٥٩}
٤. عرفها {البورت- Allport ٢٠٠٥} بأنها :حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي

على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة نقلا عن {عبد الهادي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٥}

تكاد تجمع التعريفات أعلاه على أن الاتجاهات هي استعدادات تتولد عند الفرد من تفاعله مع العالم والبيئة التي تحيطان به ، وأن هذا الاتجاهات هي التي تؤثر تصرفات هذا الفرد وسلوكياته من خلال استجابات تتباين ما بين مواقف بين الايجابي أو السلب أو اتخاذ صفة الحياد مع المثيرات باستجابات لفظية أو عملية تميل إلى تقبل أو رفض تلك المثيرات ، وهذه الاستجابات تأخذ صفة الثبات والاستقرار هذا فضلا عن ارتباطها بالعمليات الانفعالية والمعرفية التي تجري في ذهن الفرد ؛ ولما سبق ولأغراض البحث الحالي فان الباحثان تعرفان **الاتجاهات نظريا** على أنها: الاندفاع أو الميل الايجابي أو السلبي من قبل طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية للعلوم المفتوحة نحو تخصصهم في دراسة التربية الفنية.

كذلك تعرف الباحثتان **الاتجاهات إجرائيا** بأنها: استجابات طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية للعلوم المفتوحة على فقرات مقياس الاتجاه المعد في البحث الحالي والتي يعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد عينة البحث .

ثانيا : التربية الفنية :

١. عرفها {دليل المعلم الجزائري ، ١٩٨٠} بأنها: " مجموعة من الأنشطة والمهارات التي يتضمنها المنهج الدراسي في مرحلة في المراحل الدراسية تهدف إلى تمكين الطلبة من الحصول على المهارات والأدوات الأولية المساعدة لهم في عملية التعلم إذ يكونون معتمدين على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية التي تجعلهم في وضع ايجابي يمكنهم من أن ينظروا ويسمعوا ويستجيبوا ويلاحظوا ويكتشفوا ويبتكروا". { دليل المعلم الجزائري ، ١٩٨٠ ، ص ٢}

٢. وعرفها {النعيمي ، ١٩٩٠} بأنها: " عملية تربوية اجتماعية تسهم ايجابياً في تكوين الطلبة حسب قدراتهم وميولهم الفنية بما ينسجم وطاقاتهم التعبيرية الفنية نحو خدمة مجتمعهم وارتباطهم ببيئتهم مما يجعلهم في وضع يمكنهم من التفاعل بما يحيط بهم وتحسينه من الناحية الجمالية والتعبير الفني". {النعيمي ، ١٩٩٠، ص٢١}

٤. وعرفها (الحيلة ، ١٩٩٨) بأنها: " نمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني التشكيلي وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير بلغة: الخطوط والمساحات والإحجام والكتل والألوان ، في صيغ فردية ، تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر ". { الحيلة ، ١٩٩٨، ص٢٠}

تكاد تتفق التعريفات أعلاه على أن التربية الفنية هي عملية تربوية فنية تنمي الإمكانات والقدرات الذاتية لدى الطلبة ، فضلا عن التذوق الفني عند الطلبة عبر التأكيد على أهمية فتح آفاق التصور من خلال قوة الملاحظة ودقة المشاهدة عند الطلبة لتنمية إدراكهم لما هو قائم من علاقات بين عناصر العمل والتكوين الفني من الجوانب كافة ، وبذلك تكون التربية الفنية وسيلة للتطور المعرفي والارتقاء الحضاري للمجتمع ككل { أفراد وجماعات} ؛ ولما سبق ولأجل البحث الحالي فان الباحثين تعرفين الاتجاهات نظريا على أنها:

التعريف النظري للتربية الفنية:

هي الفعل التربوي القائم على تحويل مجموعة المهارات والأنشطة والخبرات الفنية إلى واقع ملموس متضمن بعملية بناء وتنمية للارتقاء بالتجربة الحسية والذائقية للمتعلم ، تهدف إلى مساعدته للتعبير بأشكال متنوعة وبصيغ فنية عن افكاره ومشاعره ، وبما لا يخلو من تكوين ثقافة فنية ملائمة له ؛ وبطريقة يترتب عليها أثر لانتقال هذه الخبرة والامكانيات للآخرين.

الفصل الثاني الإطار النظري

الاتجاهات

هو مفهوم يعبر عن الميل والرغبة وهو ليس بالجديد على الإنسان ، ولكنه أخذ يستأثر باهتمام متزايد في مجالات العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع والعلوم النفسية والتربوية بصورة أساسية وتعالقاتها مع علوم السياسة والاقتصاد والإدارة والصناعة والإعلام ، والاتجاهات في علم النفس تعبر عن حالة نفسية لها مكوناتها ووظائفها وخصائصها ، وتعد من أهم جوانب الشخصية ، أن كثرة الاتجاهات لدى الفرد والترابط القائم بينها يعدان المسوغ الرئيسي في إثارة الكثير من البحوث النفسية المعنية بالاتجاهات ، حيث وصف هذا المفهوم بأنه النواة الأولى في بناء صرح هذا العلم ، وأنه لا يوجد مصطلح ظهر في الدراسات التجريبية والنظرية المنشورة يفوق مصطلح الاتجاهات {الرحو ، ٢٠٠٥، ص٧٧} وعلماء النفس تناولوا مفهوم الاتجاه من قبل من وجهات نظر متعددة وكل حسب الجوانب التي استرعت انتباهه ، فبعضهم جعلها مرتبط بخبرات الطفولة والآخر ربطها بالبيئة الخارجية وجعلها مشروطة بالخبرات التي يمر بها الفرد ومدى التأثير التي تتركه عناصرها فرحاً أو حزناً وبدرجات متباينة نفوراً أو جذباً وهناك من رأى أن معايير المجتمع السائدة التي ينشأ عليها الفرد والتي تصوغ منظومته القيمية هي المؤثرة بينما هناك من أضاف إلى ذلك أثر الإعلام والتعليم والمحاكاة ، حيث يشير {جمعة ٢٠٠٧} إلى أن الاتجاهات هي محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي ، وتتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية ، وإن كل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته {جمعة، ٢٠٠٧ ، ص ٤} ولكن هذه الآراء على اختلافها تتفق بشكل أو بآخر على إمكانية التنبؤ بما سيقدم عليه الفرد من سلوكيات بما سيواجهه من مواقف وبالتالي يمكن التحكم وتوجيه هذه الاتجاهات وجعلها تصب

بمصلحة الفرد ومجتمعه ولكن كل نظرية لها أسلوبها ورؤيتها في ذلك ؛ لابد من ضرورة إلقاء نظرة على بعض نظريات علم النفس التي تفسر تكوين الاتجاهات ، حيث قامت الباحثتان باستعراض أربع من وجهات النظر الرئيسة المتعلقة بمفهوم الاتجاهات ، وكما يأتي:

أ. وجهات النظر الرئيسة المتعلقة بمفهوم الاتجاهات

أولاً. وجهة النظر السلوكية:

إن نظرية الاشتراط الكلاسيكي بشكلها التقليدي والتي تعود لـ{بافلوف} ونظرية الاشتراط الإجرائي لـ(سكنر) اللتان تعتمدان كلاهما على مبدأ التعزيز الذي على أساسه يقوم تعلم الاتجاه ، فالاتجاهات التي يتم تعزيزها تزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها ، وضمن هذه الاتجاه فالفرد يتعلم الاتجاهات بذات الأسلوب الذي يكتسي به العادات ، فكما يأخذ الناس المعلومات والحقائق ، كذلك يتشربون المشاعر والقيم وما يتعالق معها حقائق ومعلومات ، وبهذه الطريقة فان الاتجاهات تنشأ وتتطور ومن خلال ثلاث عمليات هي (الترابط ، التعزيز ، التقليد) فالترابط يتم بتوافق ظهور المثير ومن ثم الاستجابة في نفس المكان والزمان ، كذلك يحدث تعلم صفات الشيء أو الموضوع من خلال تكوين الاتجاه نحوه وتطوير هذا الاتجاه الايجابي وبالعكس ، ويعتمد التعلم للاتجاهات على درجة قوة العناصر السلبية والعناصر الايجابية في الموضوع الذي تكون الاتجاه حوله {عقل ، ١٩٨٨ ، ص ١٧٠ - ١٧١} أي أن الاتجاهات تتولد بفعل عملية التقليد ، والتقليد هنا ليس مقتصرًا على الوالدين والأسرة ، بل هو ممتد للأقران والأشخاص الذين يستقطبون انتباه الفرد ومحط اهتمامه.

ثانيا. نظرية التحليل النفسي:

إن هذه النظرية باتجاهها العام لا تخرج بتفسيرها للاتجاهات عن أساسياتها المتمثلة بمرتكزات الشخصية الثلاث {أنا العليا ، أنا ، الهو} حيث أن اتجاه الفرد نحو الأشياء يؤثره الدور الذي تقوم به هذه الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين الغرائز والقوانين الاجتماعية إذ يتكون اتجاه قبول نحو الأشياء التي خفضت التوتر كما قد يتكون اتجاه نحو رفض الأشياء التي تعوق أو تمنع خفض التوتر وتؤكد هذه النظرية إن للاتجاهات دورا فاعلا في تكوين الأنا {Kiesler, 1969, p301} ووفق رأي هذه النظرية يكون للاتجاهات دور في تكوين {أنا} التي تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الصغر وحتى البلوغ وضمن فاعلية محصلة الاتجاهات المختلفة التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته ، لان اتجاه الفرد نحو الأشياء مهما كان نوعها يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ من الصراع الداخلي بين نظم الشخصية الثلاثة ، وبخاصة بين متطلبات {الهو} الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية التي تمثلها {أنا العليا} {وحيد، ٢٠٠١، ص ٥١} ولكن كيف تقوم {أنا} بحماية نفسه ضد تهديدات وضغوطات {الهو} من جهة و{أنا العليا} من جهة أخرى فأنها يلجأ إلى العمليات الدفاعية {الميكانيزمات} لبيتعد عنها القلق والتوتر، ومن خلال هذه العمليات تتكون لدى الفرد بعض الاتجاهات الايجابية نحو الأشياء التي عملت أو ساهمت في خفض التوتر لدى الفرد واتجاهات سلبية نحو الأشياء التي لم تعمل على خفض التوتر أو القلق لدى الفرد {رضوان، ٢٠٠٩، ص ٣٨} أي أن خفض التوتر والقلق هو السبب في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الأشياء وبالعكس تتولد اتجاهات سلبية أو نفور للابتعاد عن الأشياء.

ثالثاً. وجهة النظر المعرفية:

إن افتراضات الاتجاه المعرفي في علم النفس تستند بشكل أساسي على أن لكل فرد بنیان معرفي متسق ومرن وبنفس الوقت متغير وخاضع للتطور والتبدل المستمر تحت ضغط التفاعل الذي يحيياه ويعيشه الفرد مع بيئته والذي يؤدي إلى اكتسابه معلومات جديدة ، قد تبدو غير متسقة مع بنيانه المعرفي القائم في بعض الأحيان ، مما يضطره إلى اللجوء لعمل آليات الدفاع النفسي من أجل التعامل بشكل يضمن إعادة حالة الاتساق الداخلي إلى البنیان المعرفي للفرد وبالتالي تحقيق حالة نفسية مريحة {القصاب ، ١٩٩٦ ، ص ٤٠} أي أن إعادة تنظيم المعلومات لدى الفرد تساعده على إعادة تنظيم البنى المعرفية والمرتبطة به ، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة ومنها ما يخص موضوع الاتجاه أو إجراء تعديل على الاتجاهات نحو الأشياء التي طرأت وبما يعيد مرحلة الاتساق والاستقرار البنیان المعرفي للفرد.

رابعاً. نظرية التعلم الاجتماعي:

هي النظرية التي تركز على أن للبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد الدور الرئيس في تشكيل الشخصية وما يترتب على هذه الشخصية من سلوكيات تقتضيها الأدوار الاجتماعية التي تنقصبها ضمن متطلباتها الحياتية والمجتمعية والتي تأخذها ممن يحيطون بها من خلال المشاهدة ومن ثم المحاكاة ، ولكن ليس كل المحاكاة هي تقليد أصم بل أن فيها- نسب تقل أو تكثر حسب طبيعة الظروف السائدة- حيث يرتبط التقليد بالمثل أو التجديد والابتكار؛ لذلك ويعتقد أصحاب هذه النظرية ومنهم {باندورا و والترز} أن الاتجاهات متعلمة عن طريق عمليات التعلم والتقليد والمحاكاة ، تركز هذه النظرية على دور الأسرة وجماعة اللعب ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات ، ويعد تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة من أهم

استراتيجيات تكوين وتعديل الاتجاهات {بوجدادو، ٢٠٠٠، ص ٢} أي أن لمحيط الفرد الدور الأساسي فيما يتبنى من اتجاهات ، وعليه من خلال التأثير على هذا المحيط يمكن تعديل اتجاهات الفرد ومن ثم توجيهها لمصلحة الفرد أو المجتمع ؛ كذلك تتفق وجهات نظر نظريات علم النفس بشكل أو بآخر على أن للاتجاهات ملامح يمكن إجمالها في الآتي:

ب. مكونات الاتجاه يتكون الاتجاه من ثلاث مكونات أساسية هي :

أولاً. **المكون المعرفي:** تمثل في المعارف والمعلومات والمعتقدات التي يكتسبها الفرد ولها علاقة بموضوع الاتجاه.

ثانياً. **المكون الانفعالي:** يتمثل في مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه وتكون مرتبطة بتكوينه العاطفي وهي التي تؤثر في تقبل الفرد أو رفضه لموقف أو شيء ما .

ثالثاً. **المكون السلوكي:** يشير إلى الأنماط السلوكية التي تتسجم وتتوافق مع مكونات الاتجاه السابق .

{ Andersen ,2005,P10- 15}

ج. مصادر تكوين الاتجاه :

إن الاتجاهات لا تتولد ولا تأتي صدفة ، إنما هناك أسباب متنوعة تكون مصادر لتكونه عند الفرد ويمكن تحديدها ضمن أربع محاور هي :

أولاً. **التقليد:** إن سلوكيات الإنسان ترتبط بوالديه أولاً ثم الأخوة وبعد الآخرين المحيطين به ، وهكذا تقوم التنشئة الاجتماعية بدورها من خلال احتكاك هذا الفرد بوالديه أو المربين الذين ينقلون الاتجاهات التي يحملونها إلى الأطفال عن طريق عمليات التعلم والتقليد والمحاكاة

لنتلك الاتجاهات والميول ، ولذا يلاحظ دائما وجود معامل ارتباط موجب ودال بين اتجاهات الوالدين والمربين واتجاهات الأطفال . { زهران، ١٩٨٦، ص ١٤٧}. ولكن عند فترة المراهقة يتفجر الصراع بين الولاء للأسرة والرغبة في إتباع اتجاهات جديدة تعرف إليها الفرد في العالم الخارجي ، وعليه يكون للتقليد دور في نشوء استعدادات في شخصية الفرد تولد من القيم التي غذي بها ذلك الفرد خلال التنشئة الاجتماعية .

ثانيا. قابلية الإيحاء: إن الإيحاء هو سرعة تقبل الآراء والأفكار ثم تصديقها من غير مناقشة أو تحميص فيما تتضمن في حثيائاتها ، وبخاصة عندما تأتي من أناس موثوق بهم لاعتبار معين عند الفرد أو أشخاص ذو أهمية أو مكانة مرموقة في مجال معين وأرائهم تمثل ثقل معين كرجال الدين أو ممثلي السينما حيث تلعب الأسرة والصحافة وكافة أجهزة الإعلام دورا هاما في هذا المجال {مرعي وبلقيس، ١٩٨٢، ص ١٨٢} فقابلية الإيحاء لها دور في تكوين الاتجاهات نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية ، تزداد فاعلية الإيحاء عند اقترانه بالفعل من قبل الفرد المؤثر ؛ لذلك فالإيحاء المصاحب بالتطبيق العملي، يكون أقوى من إيحاء الألفاظ ويقوم بدور كبير. { قرفال والنبائي، ١٩٩٦، ص ٤٨}

ثالثا. تعميم وتمايز الخبرات الفردية: إن الاتجاه يتكون عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية تنح والى تعميم هذه الخبرات وبذلك تصبح هذه الوحدة إطارا ومقياسا تصدر عنه إحكامنا واستجاباتنا للمواقف الشبيهة بمواقف تلك الخبرات الماضية ، ففشل الطالب في

فهم كتاب لمؤلف ما وتكرار هذا الفشل مرات متعددة يسلك بالطالب مسلكا خاصا فينفره من كل كتب هذا المؤلف {حمزة، ١٩٧٩، ص ٢٤٦-٢٤٧} ثم يمر الاتجاه بعملية تمايز نتيجة للخبرات مختلفة التي يتعرض لها صاحبه {جابر والشيخ، ١٩٧٨، ص ٩٧} وبناء على ذلك فإن الاتجاه يتكون عندما تتكامل خبرات الفرد ثم يتحدد تحديدا واضحا وبالتالي ينفصل ويتميز عن غيره من الاتجاهات. {عوض، ١٩٨٨، ص ٢٩}

رابعا. الآثار الانفعالية للخبرات السارة والمؤلمة: فالخبرات والمواقف اللتان تحققان إشباعا معيناً لدى الفرد وتشعرانه بالرضا والسرور تؤديان إلى اتجاهات ايجابية، وبالعكس إذا ما كانت تلك الخبرات والمواقف مؤديتين إلى الشعور بالألم وعدم الارتياح فأنهما تكونان اتجاهات سلبية نحوهما. {قنديل وكاظم، ١٩٧٦، ص ١٦٦-١٦٧}

د. مراحل تكوين الاتجاهات :

إن الاتجاهات لا تتولد لحظيا بل هي تتشكل عبر مراحل تتدرج شيئا فشيئا حتى لتصبح جزءاً من شخصية الفرد لا تتفصل عنه وتغدو علامة مميزة ، ولذا يذكر {صالح} أن الاتجاهات "تتكون نتيجة احتكاك الفرد بمواقف خارجية متباينة تؤثر عليه بطريقة ما بحيث ينتهي به الأمر إلى تكوين بعض الاتجاهات الخاصة التي تتجمع بعد ذلك فيما يسمى بالقيم. {صالح ، ١٩٨٨ ، ص ٤٤٤} والاتجاهات تمر بمراحل ثلاث يوردها {المخزومي} فيما يأتي:

- المرحلة الإدراكية : تتطوي هذه المرحلة على احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة التي تشمل كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية .
- مرحلة تكوين الميل: في هذه المرحلة يتكون الميل نحو موضوع معين كميل الفرد نحو الموسيقى أو الأغاني.. وما إلى ذلك.

- مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات: يتطور الميل في هذه المرحلة ويتبلور ويتحول إلى اتجاه يميل هذا الاتجاه بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد.
(المخزومي، ١٩٩٥، ص ٢١)

هـ. طرائق تعزز الاتجاهات وثباتها:

أولاً. إن الاتجاهات تتولد وتعزز عن طريق إشباع الحوافز الوظيفية الأولية لأعضاء البدن.

ثانياً. تتولد الاتجاهات والقيم وتعزز عن طريق غرسها بواسطة السلطات الأعلى من الفرد نفسه فنحن قد نتعلم اتجاهات وقيم عن طريق الخوف من سلطات عليا أو عن طريق احترامها على الرغم من عدم وجود الثواب والعقاب المباشرين ، مثال ذلك التعاليم الدينية . {صالح، ١٩٨٨، ص ٤٤٧-٤٤٨}

ثالثاً. يلعب التكرار دورا فعالا في تعزيز ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه أو العاطفة بمواقف مختلفة.

رابعاً. تتكون الاتجاهات عن طريق ارتباط أمرا ما بحب ورضا الآخرين المرغوب في حبهم ورضاهم .

خامساً. قد يظهر الاتجاه اثر الصدمة الانفعالية العاطفة أحيانا فالمودة القوية قد تتقلب على حين غرة إلى لكرهية ونفور أن ظهرت حقائق غير مرغوب فيها ..

سادساً. كما تعزز الاتجاهات عن طريق الخبرات الانفعالية المختلفة التي يمر بها الفرد فمن الارتباط بموقف معين سارة يكون الاتجاه الناتج اتجاها ايجابيا ، وبالعكس إذا كانت الخبرة الانفعالية الناتجة غير سارة ، فان الاتجاه الناتج عادة ما يكون اتجاها سلبيا وبالتالي أن الاتجاهات والقيم تتكون عن طريق الثواب والعقاب. {عمران والعجمي، ٢٠٠٥، ص ٨٧}

و. خصائص الاتجاه :

يمكن تحديد خصائص ألتجاه كما يأتي :

- (١) تكون الاتجاهات مكتسبة ويمكن تدعيمها أو إطفائها.
- (٢) تكون أكثر ديمومة من الدافع الذي ينتهي عندما يتم إشباعه.
- (٣) يمكن قياس الاتجاهات والتنبؤ بها.
- (٤) تكون قابلة للتعديل أو التغيير.
- (٥) تتأثر بعامل الخبرة.
- (٦) تمثل الاتجاهات علاقة الشخص بموضوع معين.
- (٧) تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
- (٨) تكون قابلة للملاحظة بطرق مباشرة أو غير مباشرة من خلال السلوك.
- (٩) تكون الاتجاهات أما سلبية أو إيجابية وتنتج دائماً بين هذين الطرفين.
- (١٠) تكون ثلاثية الأبعاد، أي لها أبعاد معرفية ووجدانية وسلوكية. {الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص١٢٣}

كما أن هناك عوامل متعددة تؤثر في الاتجاهات ، يأتي في مقدمتها أساليب التنشئة الاجتماعية كالأُسرة والمدرسة وما تتركه من أثر في نفس الفرد عن طريق التقاليد والتعلم هذا فضلاً عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية التي تتفاعل لتترك بصمتها في الخبرة الانفعالية للفرد والتي تتداخل مع الحاجات الفسيولوجية ، كما تؤدي الاتجاهات وظائف متعددة منها تنظيم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية في المجال الذي يعيش فيه الفرد وتنعكس في سلوكه كأقواله وأفعاله وتترك أثرها في تفاعله مع الآخرين و تتبلور في ضوءها صورة العلاقات بين الفرد

وبين عالمه الاجتماعي. {عبد الله، ١٩٩٦، ص ٤٧} وبناء على ما تقدم فالاتجاهات تسهم بشكل أساسي برسم شخصية الفرد وصور تفاعله وعلاقاته مع بيئته والأشياء من حوله ، و بهذا يمكن توقع معالم استجابة الفرد المستقبلية إقدام أو انسحاب قبول أو رفض وعليه يمكن التحكم باستجابة الشخص وبالتالي تطوير علاقاته وجعلها مجال خصب للاستثمار الاجتماعي الناجح ولاسيما في البرامج التربوية التي يمكن أن تختصر الكثيرة من الوقت والجهد وتحقق لنا نجاحات كبيرة.

دراسات سابقة

أولاً. دراسة {النل ١٩٩١}:

{اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس }

أجريت في الأردن وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس والكشف عن الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو علم النفس ، وتكونت عينة الدراسة من { ٩٠٠ } طالبا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك ، ولتحقيق أهداف البحث عمدت الباحثة إلى بناء مقياس لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس وقسم المقياس إلى {٦} مجالات تضمن كل مجال {١٥} فقرة . وتوصلت الدراسة إلى عن وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو علم النفس لصالح الطالبات. { النل ، ١٩٩١ ، ص ٦٩-٩٤ }

ثانياً. دراسة {توفيق ٢٠٠٠}:

{الاتجاه نحو علم النفس لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة البحرين }

أجريت في البحرين وهدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو مقرر علم النفس الدراسي ، وتكونت عينة البحث من {٢٢٥} طالبا وطالبة ، عمل الباحث على إعداد أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مقرر علم النفس

الدراسي ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها ، هناك اتجاهات ايجابية لدى طلاب وطالبات جامعة البحرين نحو مقرر علم النفس الدراسي ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الاتجاه نحو دراسة مقرر علم النفس لصالح الإناث . {توفيق ، ٢٠٠٠، ص ٢٤٠- ٢٦٥}

ثالثا.دراسة {الجراح ٢٠٠٧}:

{اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات }

أجريت الدراسة في الأردن وهدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم وهل تختلف باختلاف الجنس تكونت أداة البحث من {٦٠} فقرة بين ايجابية وسلبية ،وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة {٢٥٠} طالبا وطالبة ، استعمل الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في معالجة البيانات إحصائيا واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الاتجاهات ايجابية من قبل الطلبة نحو تخصصهم .ووجود اتجاهات حيادية من قبل الطلبة نحو المدرسين في مجال التخصص. {الجراح ، ٢٠٠٧، ص ١٦٥- ١٧٤ }

رابعا : موازنة البحث الحالي مع الدراسات السابقة .

- (١) اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مكان إجرائه لكونه تم في العراق بينما تمت كل من دراسة {التل ١٩٩١} و دراسة {الجراح ٢٠٠٧} في الأردن بينما دراسة {توفيق ٢٠٠٠} في البحرين.
- (٢) استعملت جميع الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي كما هو الحال في البحث الحالي.
- (٣) اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الأهداف ، حيث هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص معين.

(٤) اختلف حجم العينة في البحث الحالي مع أحجام العينات في الدراسات السابقة .

(٥) استعمل البحث الحالي وسائلاً إحصائية مشابه لما استعملته الدراسات السابقة وذلك لتشابه الإجراءات.

(٦) اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة لكونها اعتمدت على عينة من طلبة المرحلة الجامعية.

(٧) اتفقت كل من دراسة {التل ١٩٩١} ودراسة {توفيق ٢٠٠٠} إذ كانتا في مجال علم النفس ، في حين كانت دراسة {الجراح ٢٠٠٧} في تخصص الإرشاد النفسي ، بينما البحث الحالي في مجال التربية الفنية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أ. منهجية البحث :

لتحقيق أهداف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له و إعداد أداة البحث ، فضلاً عن انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ، ولأجل الإيفاء بمتطلبات البحث وتحقيق أهدافه ، فقد اتبعت الإجراءات الآتية:

ب. مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية للعلوم المفتوحة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ ، وقد بلغ حجم مجتمع البحث {١٤١} طالبا وطالبة . والجدول رقم (١) يوضح حجم مجتمع البحث موزع بحسب المرحلة والجنس.

جدول رقم (١)

إعدادات طلبة قسم التربية الفنية موزعين بحسب المرحلة والجنس .

المرحلة الدراسية	إعدادات طلبة		المجموع	النسبة المئوية
	الذكور	الإناث		
المرحلة الأولى	٥	١٨	٢٣	١٧%
المرحلة الثانية	١٣	٢٨	٤١	٢٩%
المرحلة الثالثة	١٤	٢٢	٣٦	٢٦%
المرحلة الرابعة	١٧	٢٢	٣٩	٢٨%
المجموع	٤٩	٩٠	١٣٩	١٠٠%

ج. عينة البحث :

اتفقت الباحثتان على اختيار جميع طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية للعلوم المفتوحة لتكون عينة ممثلة للبحث من أجل التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي ومن أجل إن تكون النتائج التي سيتوصل لها البحث أكثر دقة وشمولية ، وبذلك كان حجم هذه العينة (٥١) طالبا وطالبة، وشكلت نسبة مقدارها (٣٦.٦%) بعد أن استبعدت منها عينتان البحث الاستطلاعية والتحليل الإحصائي والثبات، والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

جدول رقم (٢)

أعداد طلبة قسم التربية الفنية العينة النهائية

المرحلة الدراسية	إعدادات الطلبة النهائية		المجموع
	الذكور	الإناث	
الأولى	٥	١٨	٢٣
الرابعة	٨	٢٠	٢٨
المجموع	١٣	٣٨	٥١

د. أداة البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلب بناء مقياس للاتجاهات يتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك للتعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية للعلوم المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي ، ولإيفاء بمتطلبات بناء المقياس فقد تم إتباع الخطوات الآتية :

أولاً. اطلاع الباحثان على الأدب التربوي المتعلق بالاتجاهات.

ثانياً. اطلاعهما على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

ثالثاً. خبرة الباحثان المتواضعة لكونهما مدرستين للتربية الفنية فضلاً عن أن أدهما تدريسية في الكلية ذاتها ، مما كان له دوراً في بلورة أداة قياس الاتجاهات الذي تكون من { ٤٦ } فقرة .

رابعاً. راعت الباحثان عند صياغة المقياس أن تكون فقراته مصاغ بلغة العصر وان تشير إلى حقائق وان تثير الطالب و تدفعه للإجابة بشكل صريح وقد حددت بدائل المقياس وفقاً لمقياس { ليكرت } الثلاثي.

خامساً. تم اعتماد طريقة { ليكرت } التي تعد أوسع طرائق انتشاراً لبناء مقياس الاتجاهات وتسمى بطريقة التقديرات التراكمية لان درجة الفرد على المقياس هي مجموع تقديراته لجميع عبارات المقياس وتتميز الفقرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفين الأول يحتوي الفقرات الايجابية ، والثاني يحتوي على الفقرات السلبية وأمام الفقرات البدائل قد تكون ثلاثة أو أربعة أو خمس ويطلب من الفرد إن يضع إشارة على درجة تدرج المقياس.

(الياس، ١٩٩٥، ص ٨٤)

هـ. الخصائص السايكومترية :

أولاً. الصدق: يعد الصدق من أهم خصائص والسمات الواجب توافرها في أداة البحث ، و يكون المقياس صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أعد من أجل قياسها وهو من مواصفات المقياس الجيد وللتأكد من صدق المقياس تم عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والقياس والتقويم

وطرائق التدريس ملحق {٢} لبيان صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وسلامة صياغتها ، لذا استخدمت نسبة {٨٠%} أو أكثر في اتفاق آراء الخبراء حول قبول صلاحية الفقرات ، وقد نالت جميع فقرات المقياس اتفاق الخبراء بعد تعديل بعضها ، ودمج بعض الفقرات مع البعض الآخر لأنها كانت شبه مكررة ، وبذلك أصبح المقياس مكون من {٤٠} فقرة ذات البدائل الثلاثية {دائماً ، أحياناً ، نادراً} وكانت أوزان البدائل كما هو موضح في الجدول رقم {٣} .

جدول (٣)

يوضح أوزان بدائل الأداة

نوع العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً
موجبة	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣

ثانياً. التطبيق الاستطلاعي للأداة: بعد أن تم وضع تعليمات المقياس وتوزيع الفقرات عشوائياً تم تطبيق الأداة ، بصيغته الأولى على طلبة المرحلة الثانية من قسم التربية الفنية في كلية التربية المفتوحة {بغداد} ، وكانت هذه العينة تمثل نسبة {٢٩%} من المجموع الكلي وتألّفت من {٤١} طالباً و طالبة والجدول رقم {١} يوضح ذلك .

ثالثاً. وضوح تعليمات وفقرات الأداة: أن الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي لأداة الاتجاهات هو لتحقيق من مدى وضوح تعليمات الإجابة عن فقراته من قبل الطلبة ومدى وضوحها من حيث المعنى ، و تحديد الزمن المستغرق في الإجابة عن الأداة ، ولقد طلب من الطلبة قراءة تعليمات الإجابة عن الأداة وقراءة كل الفقرات والإجابة عنها بدقة وموضوعية وإبداء ملاحظاتهم حول أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة أو صياغة الفقرات أو طريقة الإجابة ، وبعد مناقشة الطلبة حول ذلك ، ومراجعة استجاباتهم اتضح أن فقرات الأداة واضحة لجميع الطلبة ، وبلغ معدل الزمن المستغرق للإجابة عن الأداة {٢٣} دقيقة.

رابعاً. التحليل الإحصائي لفقرات الأداة: يشير المختصون في القياس النفسي والتربوي إلى أهمية التحليل الإحصائي للفقرات لأنه يكشف دقة المقياس في قياس ما أعد لقياسه {عبد الرحمن، ١٩٨٧، ص ٤٤١} فضلاً عن إن التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الأفراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه {Ebel, 1972:401} وعليه يفترض إبقاء الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة أو تبديلها وتجريبها من جديد ، لذا اختيرت عينة المرحلة الثالثة من طلبة قسم التربية الفنية بنسبة (٢٦%) من المجتمع ، حيث بلغ عددهم {٣٦} طالباً وطالبة كما هو موضح في الجدول رقم (١) كذلك يشير التحليل الإحصائي لفقرات الأداة إلى القوة التمييزية لكل فقرة ؛ أي قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة من حيث أدائهم على تلك الفقرة {الحمداني، ٢٠٠٥ ، ص ٧٤} ولغرض إجراء تحليل الفقرات ، فقد تم حساب الدرجة الكلية لكل استثمار من استثمارات العينة الاستطلاعية والبالغة {٣٦} استثماراً، ورتبت جميع الاستثمارات وفقاً للدرجات النهائية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، فأصبحت {١٨} استثماراً كمجموعة عليا و {١٨} استثماراً كمجموعة دنيا ، بحيث بلغ مجموع الاستثمارات التي خضعت للتحليل {٣٦} استثماراً ، ثم حسبت القوة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا ، ولكل فقرة على انفراد ، فقيمة {ت} الجدولية عند مستوى دلالة {٠.٠٥} وبدرجة حرية {٣٥} تساوي {٠.٣٢ ، ٢*} ، حيث تبين أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى {٠.٠٥} والجدول {٤} يوضح ذلك.

* ينظر : ابو النيل، محمود السيد{-} الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ص ٢٣٥.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو تخصصهم

ت الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	ت الفقرة	القوة التمييزية للفقرة	ت الفقرة	القوة التمييزية للفقرة
١	٣.٠٢١	١٥	٢.٨٣٠	٢٩	٣.١٢٨
٢	٤.٠٣٦	١٦	٨.١٣١	٣٠	٢.٩٥١
٣	٥.٣١٦	١٧	٣.٠١٧	٣١	٤.٣٤١
٤	٢.٢٧٢	١٨	٢.٩٦٧	٣٢	٣.٢١٥
٥	٤.٥٢١	١٩	٢.١٧٥	٣٣	٦.٧٣٥
٦	٤.٣٥٦	٢٠	٤.٩٣٨	٣٤	٣.٠٠١
٧	٣.١٠٥	٢١	٦.٠٣١	٣٥	٦.٠٧٢
٨	٢.٧٦١	٢٢	٢.٥٠١	٣٦	٢.٨١٢
٩	٢.٣١١	٢٣	٣.٣٨٢	٣٧	٤.٧٣١
١٠	٤.٠٥١	٢٤	٢.٥٢١	٣٨	٣.٨٢٠
١١	٢.١٥٧	٢٥	٢.٩٩٤	٣٩	٢.٨٣١
١٢	٦.٣٣٥	٢٦	٢.٩١٧	٤٠	٥.١١٢
١٣	٧.٦٢٤	٢٧	٢.٨٢٥		
١٤	٤.٣٥٩	٢٨	٢.٤٧١		

خامساً. ثبات الأداة: أن المقصود بثبات المقياس هو أن يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا ما تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها ، ولغرض التحقق من ثبات الأداة ، تم احتسابه بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تطبيقه على عينة مقدارها {٣٩} طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية كانت بنسبة {١٩%} من المجتمع المتبقي . وكما مبين في الجدول رقم {١} ، وبعد تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي ، فقد تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين ، فقرات تحمل أرقام فردية وفقرات تحمل أرقام زوجية ، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلاً على أفراد ولكل طالب من طلبة العينة ، ثم استخرج معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط {بيرسون} بين درجات النصفين {Ferguson&Takane, 1989,p125} حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين {٠,٨١} ، وبما أن طريقة التجزئة النصفية تقيس نصف المقياس ، وليس المقياس بأكمله ، لذا تم استخدام معادلة {سبيرمان

- براون} لتصحيح معامل الارتباط وقد بلغ معامل الثبات {٠,٨٩} وهو معامل ثبات عالي يعول عليه.

سادسا. الصيغة النهائية للأداة: بعد تحليل فقرات مقياس اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي ، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته ، اتضح أن جميع الفقرات كانت مميزة ، وعلى هذا الأساس ، فقد أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من {٤٠} فقرة ، وهذا يعني أن مدى درجات المقياس يتراوح ما بين {٤٠} كأدنى درجة و{١٢٠} كأعلى درجة ، ويمثل ملحق { ٣ } الصيغة النهائية للأداة.

و. التطبيق النهائي:

بعد أن أتمت الباحثان كافة متطلبات البحث شرعنا بتطبيق الأداة المعد لقياس اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي على عينة البحث الأساسية التي استبعد منها عينات التطبيق الاستطلاعي والتحليل الإحصائي والثبات ، وبذلك أصبحت حجم العينة النهائية {٥١} طالباً وطالبة من طلبة في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة {بغداد}، يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٢ / ٢ / ١ .

ز. الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثان في تحليل ومعالجة بيانات البحث المعادلات الآتية:

أولاً. معادلة النسبة المئوية لاستخراج اتفاق المحكمين ونسب الطلبة.

(Cooper, 1974,p27)

ثانياً. معادلة الوسط الحسابي : قد استخدم في استخراج الوسط الحسابي لإجابات الطلبة على الأداة.

ثالثاً. معادلة الانحراف المعياري: قد استخدم في إجراءات صدق الأداة وثباتها.

(فيركسون، ١٩٩١، ص٥٣٤)

رابعا. معادلة الاختبار التائي {T} لعينة واحدة، وقد استخدمت في الكشف عن الدلالة اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الدراسي.

خامسا. معادلة الاختبار التائي {T} لعينتين مستقلتين، وقد استخدمت في الكشف عن الدلالة بين الجنسين في الاتجاه نحو التخصص.

(عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٣)

سادسا. معامل ارتباط { بيرسون } قد استخدم في استخراج معامل ارتباط بين درجات النصفين الأداة.

(توفيق وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٧٢)

سابعا. معادلة {سبيرمان - براون} استخدمت لتصحيح معامل الارتباط .

(عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٥)

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتحليلا للنتائج التي توصل إليها البحث مع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، بعد أن تمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة ، وسيتم عرض النتائج وتحليلها وفقا لأهداف البحث.

الهدف الأول : { بناء أداة لقياس للاتجاه نحو تخصص التربية الفنية } تحقق الهدف الأول لدى الباحثين بعد أن تم بناء أداة خاصة بالبحث لقياس اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية التربوية الفنية نحو تخصصهم الدراسي والتأكد من الخصائص السايكومترية لهذه الأداة .

الهدف الثاني : { معرفة اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي }. تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة والبالغ عددهم {٥١} طالباً وطالبة ، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي {٨٤.٦١} درجة ، وبانحراف معياري مقداره {١١.٣٧} وعند اختبار معنوية

الفروق بين المتوسط الحسابي لدرجة العينة والمتوسط الفرضي* للأداة البالغة قيمته {٨٠} درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، فقد وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي {٣.٠٠٦} ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية {٥٠} تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، أي إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للأداة وذلك لصالح المتوسط الحسابي ، والجدول رقم {٥} يبين لنا بان اتجاه طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي كان اتجاهاً ايجابياً بشكل عام ، وأن لهذا الاتجاه الايجابي هنالك أكثر من سبب فالطلبة انتسبوا للكلية التربوية المفتوحة بناءً على رغبتهم في دخولها.

جدول رقم (٥)

نتائج دلالة الفرق بين درجات أفراد العينة في اتجاه طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم الدراسي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٥١	٨٤.٦١	١١.٣٧	٨٠	٥٠	٣.٠٠٦	٢.٠٢	دالة

الهدف الثالث : (معرفة الفرق بين الجنسين في الاتجاه نحو التخصص) تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي بحسب الجنس ، فتبين إن المتوسط الحسابي لعينة الطلاب البالغة {١٣} طالباً قد بلغ {٨١.٧٩} درجة وبانحراف معياري مقداره {٩.٨٣} ، في

* استخرجت الباحثان المتوسط الفرضي من خلال المعادلة الآتية:

المتوسط الفرضي = وزن البديل الأول × عدد فقرات المقياس + وزن البديل الأخير × عدد فقرات المقياس ÷ ٢ =
المتوسط الفرضي

$$٨٠ = ٢ ÷ ٤٠ × ١ + ٤٠ × ٣ =$$

حين كان المتوسط الحسابي لدرجة لعينة الطالبات والبالغ عددهن {٣٨} طالبة هو {٨٦.٢٦} وبانحراف معياري مقداره {٥.٣١} ؛ وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي {٢.٨٠٠٦} ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة {٢.٠٢} عند مستوى دلالة {٠.٠٥} وبدرجة حرية {٤٩}، إذ تبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، مما يعني أن كلا الجنسين لديه اتجاهها ايجابيا نحو تخصص التربية الفنية ، ولكن الاتجاه نحو التخصص عند الطالبات أكبر مما لدى الطلاب وبفروق ذات دلالة إحصائية . والجدول رقم {٧} يوضح ذلك ، وترى الباحثتان أن السبب في ذلك أن الطالبات أكثر ميلا لممارسة مواد التربية الفنية التي تستثير العواطف التي هي أقرب إلى طبيعتهن من الطلاب.

جدول رقم {٦}

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات لطلبة بحسب الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
طلاب	١٣	٨١.٧٩	٩.٨٣	٤٩	٢.٨٠٠٦	٢.٠٢	دالة
طالبات	٣٨	٨٦.٢٦	٥.٣١				

الهدف الرابع : (معرفة الفرق في الاتجاه بحسب المرحلة الدراسية) تحقيقا لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية نحو تخصصهم الدراسي بحسب المرحلة ، فتبين إن المتوسط الحسابي لعينة طلبة المرحلة الأولى البالغ {٢٣} طالبا وطالبة ، قد بلغ {٨٢.٥٣} درجة وبانحراف معياري مقداره {٧.٣٩} ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة لعينة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم {٢٨} طالب وطالبة هو {٨٧.٢٦} وبانحراف معياري مقداره {٥.٣١} ؛ وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات المرحلة الأولى والرابعة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي {٢.٦٦٥} ، وعند

مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة {٢٠٠٢} عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٩) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، مما يعني أن كلا المرحلتين الأولى والرابعة لديهم اتجاها ايجابيا نحو تخصص التربية الفنية ، ولكن الاتجاه نحو التخصص عند طلبة المرحلة الرابعة أكبر مما لدى طلبة المرحلة الأولى وبفرق ذات دلالة إحصائية ، والجدول رقم {٧} يوضح ذلك ، تعزو الباحثين هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الأولى هم حديثوا العهد في دراسة التربية الفنية ، لذا كان اتجاههم أقل ايجابية نحو تخصصهم الدراسي ، بينما اقترب طلبة المرحلة الرابعة من إتمام الدراسة في قسم التربية الفنية جعل النتائج أكثر ايجابية لصالحهم في التوجه الايجابي نحو تخصصهم الدراسي ، ويعود السبب في هذا إلى أن طلبة المرحلة الرابعة قد أكملوا دراسة التربية الفنية وتأثروا بموادها المتنوعة نتيجة الممارسة العملية والنظرية لتخصصات الفنون والتعايش مع هذا التخصص من خلال سنوات الدراسة ، هذا فضلا عن القراءة والبحث والأثر الذي أحدثه تدريسيو قسم التربية الفنية في نفوس طلبتهم نظر لما يمتلكون من خبرة علمية وثقافة فنية وتربوية مكنتهم من أحداث تغيرات ايجابية في شخصيات المتعلمين ، خاصة وأن للتربية العملية دور واضح في غرس الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مما ينعكس وبشكل ايجابي نحو التخصص ، وما لها من اثر في تنمية التوجه السليم نحو مهنة التدريس من خلال ما تعطي من دروس نظرية ومشاهدات ميدانية من داخل المؤسسات التعليمية بشكل مباشر أو من خلال الممارسة في التطبيق الفردي داخل القاعة الدراسية وأمام الزملاء الآخرين ، والجدول {٧} يوضح ذلك.

جدول رقم {٧}

يوضح المتوسطات الحسابية لعينة البحث للمقارنة بين المرحلتين الأولى والرابعة

المرحلة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
الأولى	٢٣	٨٢.٥٣	٧.٣٩	٤٩	٢.٦٦٥	٢٠.٠٢	دالة
الرابعة	٢٨	٨٧.٢٦	٥.٣١				

الاستنتاجات.

١. تعمل الاتجاهات كموجهات لسلوك الأفراد .
٢. إن اتجاه كل من طلاب وطالبات قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم هو اتجاه ايجابي وأن كان هناك فرق بين الطلاب والطالبات في ذلك ولصالح الطالبات.
٣. إن اتجاه كل من طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة نحو تخصصهم هو اتجاه ايجابي وأن كان هناك فرق بين طلبة المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة في ذلك ولصالح المرحلة الرابعة.

التوصيات .

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث أوصت الباحثتان بالاتي:
١. تنمية الاتجاهات الايجابية لدراسة التربية الفنية لدى الطلبة في المراحل الدراسية الأولى .
 ٢. تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التربية الفنية لطلبتهم وذلك ببيان أهمية التربية الفنية لهم والأثر الذي يتركه في تنمية الوعي الوطني لدى أفراد المجتمع.
 ٣. عقد الندوات داخل قسم التربية الفنية او عقد المؤتمرات داخل الكلية التي تبين دور وأهمية التربية الفنية في تفعيل دور المواطنة الصالحة والمحافظة على التراث.
 ٤. الاستفادة من الأداة التي أعدتها الباحثتان في بحوث ودراسات تخص موضوعات دراسية أخرى.

المقترحات.

- في ضوء النتائج التي أظهرها البحث تقترح الباحثتان الآتي:
١. إجراء بحث مماثل للبحث الحالي نحو التخصص الدراسي للمقارنة بين أقسام الكلية التربوية المفتوحة.
 ٢. إجراء بحث مماثل للبحث الحالي لمدرسي ومدرسات التربية الفنية الذين يمارسون تخصصهم في المدارس.

المصادر

- ١- إبراهيم ،محمود محمد والمحززي ، راشد سيف{٢٠١١} التغيير في الاتجاهات نحو القياس النفسي لدى طلبة البرامج الدراسية المختلفة بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، م٥ ، ع١، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ٢- أحمد ،عبد السميع سيد{١٩٩٣} دراسات في علم الاجتماع التربوي ، ط٢ ، دار المعرفة الجامعية ، بيروت .
- ٣- أبو جادو ، صالح محمد علي{٢٠٠٠} سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط٢، دار المسيرة للنشر، عمان .
- ٤- أبو النيل، محمود السيد{--} الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية ، بيروت.
- ٥- التل ، شادية احمد {١٩٩١} اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس ، بنيتها وقياسها ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، مج٦ ، ع٣ ، الأردن.
- ٦- توفيق ، توفيق عبد المنعم {٢٠٠٠} الاتجاه نحو علم النفس لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة البحرين، المجلة التربوية ، ع٥٧ ، الكويت .
- ٧- توفيق ، عبد الجبار وآخرون ، (٢٠٠٠) مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين ، ط١، وزارة التربية ، مطبعة تونس، بغداد.
- ٨- جابر، جابر عبدالحميد؛ والشيخ ، سليمان الخضري (١٩٧٨) دراسات نفسية في الشخصية العربية، عالم الكتب ، القاهرة.
- ٩- الجراح. عبد الناصر{٢٠٠٧} اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، م٣، ع٢.
- ١٠- جمعة ، عذراء {٢٠٠٧} الاتجاهات النفسية والاجتماعية ، جريدة الصباح ، العدد (١٠٩٢)، بغداد .

- ١١- الحمداني ، إبراهيم إسماعيل {٢٠٠٥} اتجاهات طلبية الجامعة نجو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة تكريت .
- ١٢- حمزة ، مختار (١٩٧٩) أسس علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، دار البيان العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
- ١٣- الحيلة، محمد محمود {١٩٩٨} التربية الفنية وأساليب تدريسها، كلية العلوم التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٤- الداهري، صالح حسن ؛ والكبيسي، مجيد وهيب {٢٠٠٠} علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع ،اردن، الأردن.
- ١٥- الديب ، علي محمد{١٩٩٦} بحوث في علم النفس على عينات مصرية ، سعودية ، عمانية . القاهرة.
- ١٦- الرحو ، جنان محمد (٢٠٠٥) أساسيات في علم النفس ، ط١ ، دار العربية للعلوم ، بيروت .
- ١٧- رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٩) الصحة النفسية ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- ١٨- زهران ، حامد عبد السلام {١٩٨٦} علم النفس الاجتماعي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- ١٩- السامرائي ، هاشم جاسم {١٩٨٨} المدخل إلى علم النفس ، ط١، مطبعة الخلود ، بغداد .
- ٢٠- صالح ، احمد زكي {١٩٨٨} علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- ٢١- عبد الرحمن ، سعد {١٩٩٨} لقياس النفسي النظرية والتطبيق ، ط٣ ، القاهرة .

- ٢٢- عبد الهادي ، محمد (٢٠٠٥) علم النفس الاجتماعي ، ط ١ ، دار العلوم العربية ، بيروت .
- ٢٣- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٥) التقويم والقياس في العملية التربوية ، المطبعة الوطنية، عمان ،الأردن .
- ٢٤- عقل ، عبد{١٩٨٨} علم النفس الاجتماعي ، ط ٢ ، دار البيروت للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٥- عوض ، عباس محمود. (١٩٨٨) في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ٢٦- عمران ، محمد إسماعيل ؛ وحمد العجمي {٢٠٠٥} أسس علم النفس التربوي رؤية تربوية إسلامية معاصرة ، العربية السعودية.
- ٢٧- فيركسون ، جورج (١٩٩١) التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة: هناء العكيلي ، دار الحكمة ، بغداد .
- ٢٨- قرفال، ابراهيم رجب؛ والبناني، فوزية خليل. (١٩٩٦) قراءات في علم النفس والتربية، ط ١ ، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس ، ليبيا.
- ٢٩- القصاب ، عدنان عبد الستار {١٩٩٦} فاعلية برنامج تدريبي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو إدماج التلاميذ غير الاعتياديين في المدارس الابتدائية (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ،كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- ٣٠- قنديل ، بثينة أمين مرسى؛ وكاظم، أمين محمد. (١٩٧٦) اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ٣١- الكناني، ماجد نافع عبود {١٩٨٩} تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي المادة والاختصاصيين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
- ٣٢- المخزومي ، أمل علي {١٩٩٥} دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع ٥٣ .

- ٣٣- المعهد التربوي الوطني {١٩٨٠} دليل المعلم بـرامـج ومواقـيت السـنة الأولى من التـعلـم الأساس، مديرية التـعلـيم الأساس، الجـمـهـورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- ٣٤- مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد. (١٩٨٤). *الميسر في علم النفس الاجتماعي*، ط٢، عمان: دار الفرقان.
- ٣٥- ملحم ، سامي محمد {٢٠٠٢} *سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية* . دار المسيرة ،عمان ، الأردن.
- ٣٦- مليكه ، لويس كامل {١٩٦٥} *قراءات في علم النفس الاجتماعي* ، الدار القومية ، القاهرة .
- ٣٧- وحيد ، أحمد عبد اللطيف {٢٠٠١} *علم النفس الاجتماعي* ، ط ١ ، جامعة بغداد.
- ٣٨- النعيمي ، عبد المنعم خيرى{١٩٩٠} *تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة* ، جامعة بغداد ، مطبعة الامة ، بغداد.
- ٣٩- النياس، فوزي {١٩٩٥} *اتجاه طلاب ومعلمي المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ازاء نظام الفصلين الدراسيين*، لجنة توثيق والنشر ،وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان .

42. Anderson , S. M. Spielman , L. A. & Bargh J. A. { 2005 }.
“Future Events Schomes and Certainty about the future :
Automatically in Depressives Future-vent Predictions” . Journal
of Personality and Social Psychology. Vol. 63, 711-623.
58.Cattell, R. B. { 1965 }. The Scintific Analysis of Personality.
Baltimore : Penguin.
43. Cooper, John . D. {1974 } **Measurement and Analysis of Behavioura Teachniques**, Ohio,Columbus,Charles. E,Merrill.
44. Ebel, R. L. { 1972 } **Essentials of Educational Measurement**.
New Jersey: Prentice – Hall, Inc., Englewood Cliffs.

44. Ferguson, G; & Takane. Y. { 1989 } Statistical Analysis in Psychology and Education. New York : McGraw – Hill book Co.
45. kiesler , G. {1969 } The **Psychology Of Personal constructs**, New Youk: Norton .

الملاحق

ملحق (١)

مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية بصورته الأولية

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة ..

تحية طيبة

أمامك بعض الفقرات التي تعبر عن رأيك في التربية الفنية ، يرجى قراءة كل فقرة بعناية تامة ومن ثم بوضع علامة (√) في المربع المناسب وفق البدائل الآتية: (دائماً ، أحياناً، نادراً). وعليك اختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة للفقرة ، وذلك بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه يعبر عن رأيك، علماً أن الإجابات المعطاة سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط ، وستبقى في سرية تامة. و كمؤشر على ذلك لم يطلب منك كتابة الاسم بل طلبت منك معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها ، لذا نرجو إن تكون إجابتك على الورقة المرفقة مع المقياس جدية وصادقة ، مع ذكر المعلومات الخاصة بك في أسفل ورقة الإجابة ، وشاكرين تعاونك معنا لانجاز البحث .

واليك مثلاً يوضح المطلوب :

إذا وضعت علامة (√) أسفل عبارة (دائماً) فيعني ذلك إن رأيك يتفق تماماً مع الفقرة
المرحلة:
الجنس :

ولكم شكر وامتنان الباحثين

الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
اشعر إن الدراسة قسم التربية الفنية مهمة جداً	√		

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	اشعر إن الدراسة في قسم التربية الفنية تنفع في رفع ذوق المجتمع			
٢	مادة التربية الفنية قيمتها محدودة			
٣	اشعر إن قسم التربية الفنية من الأقسام غير المفضلة عند الطلبة .			
٤	اعتقد بضرورة تدريس التربية الفنية في كل المراحل الدراسية حتى الجامعية.			
٥	إن دراسة التربية الفنية تأتي بأخر التسلسل من اهتمام وزارة التربية ومديرياتها.			
٦	دراستي للتربية الفنية جعلتني أحب مشاهدة الأفلام المتصلة بالموضوعات الفنية .			
٧	لو أتاحت لي فرصة لترك الدراسة في قسم التربية الفنية لفعلت .			
٨	أحب المشاركة في الندوات التي موضوعها التربية الفنية.			
٩	اشعر بعدم الارتياح كوني سأعمل مدرسا التربية الفنية .			
١٠	أكثر الناس يرون إن دراسة التربية الفنية غير مجدية .			
١١	أعتقد أن أصحاب المحلات التجارية عليهم أن يدرسوا التربية الفنية كي يحسنوا من عرض بضائعهم			
١٢	اعتقد إن حياتي ستصبح أفضل بعد إكمال الدراسة في قسم التربية الفنية			
١٣	اطمح لإكمال الدراسات العليا في قسم التربية الفنية .			
١٤	دراسة التربية الفنية ممتعة ومشوقة.			
١٥	إن دراسة التربية الفنية هي نوع من الترف الذي تقدم البلدان المتطورة لأبنائها.			
١٦	أرى إن دراسة التربية الفنية معقدة ومتعبة .			
١٧	دراسة التربية الفنية تساعد على فهم الفنون الأخرى .			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١٨	أرى إن دراسة التربية الفنية ضرورية في حياتنا.			
١٩	إن دراسة التربية الفنية تنمي الاتجاه الايجابي نحو الوطن .			
٢٠	التربية الفنية تخدمني في الحياة اليومية			
٢١	التربية الفنية مادة نظرية لا تطبق على ارض الواقع.			
٢٢	أرى إن دراسة التربية الفنية لا تضيف لي الشيء الكثير.			
٢٣	اشعر بالمتعة عندما يدور الحديث عن التربية الفنية .			
٢٤	دراسة التربية الفنية لم تكن ممتعة ومشوقة كما كنت اعتقد.			
٢٥	عندما أكون في معرض للكتاب أسعى لشراء كتب التربية الفنية			
٢٦	لا أرى ضرورة لدراسة التربية الفنية في حياتنا.			
٢٧	اعتقد إن مادة التربية الفنية في الدول المتقدمة تأخذ مكانة بارزة بين المواد الدراسية.			
٢٨	تزيد دراسة التربية الفنية من الثقافة العامة للمتعلم.			
٢٩	اشعر بالارتياح كوني سأعمل مدرسا التربية الفنية .			
٣٠	اعتقد بضرورة وجود الكتب التربية الفنية.في كل بيت.			
٣١	اشعر بالفخر لكوني سأكون مدرسا التربية الفنية.			
٣٢	اعتقد إن دراسة التربية الفنية لا تساعد الفرد في حل ما يواجهه من مشاكل.			
٣٣	دراسة المواضيع الفنية تساعدني في النجاح بعلمي.			
٣٤	تخصصي التربية الفنية كون لدي خبرة في التحدث للآخرين عن فنون العراق القديم.			
٣٥	أحب دراسة التربية الفنية لأنها توسع معرفتي بتراث وطني الفني .			
٣٦	أميل إلى الأشخاص المهتمين التربية الفنية.			
٣٧	التربية الفنية تساهم في بناء شخصية الفرد وتنمية ذاقيته الفنية.			
٣٨	اعتقد إن دراسة التربية الفنية تهذب خلق الإنسان.			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٩	اعتقد إن دراسة التربية الفنية تمكنا من معرفة الفنون الجميلة .			
٤٠	دراستي التربية الفنية جعلتني من عشاق الأفلام الوثائقية التي تتناول حياة الفنانين.			
٤١	اكتشفت الكثير من الحقائق عن الفن من خلال دراسة التربية الفنية			
٤٢	اشعر إن دراسة التربية الفنية مشوقة و ممتعة.			
٤٣	دراستي التربية الفنية مكنتني من فهم الأعمال الفنية التي اراها في المعارض .			
٤٤	أرى إن دراسة التربية الفنية ضرورية لجميع المتعلمين .			
٤٥	اعتقد إن حياتي ستكون أفضل لو أكملت دراسة في قسم غير التربية الفنية			
٤٦	يقلقني بان الدراسة في قسم التربية الفنية لا توفر لي فرصة عمل بعد التخرج .			

ملحق (٢)

أسماء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية والتخصص.

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص
١	أستاذ دكتور	أ.د.خولة عبد الوهاب القيسي	علم النفس
٢	أستاذ دكتور	أ.د.عاد محمود حمادي	التربية التشكيلية
٣	أستاذ دكتور	أ.د.عبد الستار الجنابي	علم النفس
٤	أستاذ مساعد دكتور	أ.م.د.عدنان مازد جبر	قياس وتقويم
٥	أستاذ مساعد دكتور	أ.م.د.كنعان غضبان	طرائق تدريس الفنون
٦	مدرس دكتور	م.د.سعد جويد	طرائق تدريس الاجتماعيات
٧	مدرس دكتور	م.د.علي عبد الكريم	تربية فنية
٨	مدرس دكتور	م.د.عادل عبد المنعم	تربية فنية
٩	مدرس	م.عماد خضير	طرائق تدريس الفنون

ملحق (٣)

مقياس الاتجاه نحو التربية الفنية بصورته الهائية

عزيزي الطالب ..عزيزتي الطالبة ..
تحية طيبة

أمامك بعض الفقرات التي تعبر عن رأيك في التربية الفنية ، يرجى قراءة كل فقرة بعناية تامة ومن ثم بوضع علامة (√) في المربع المناسب وفق البدائل الآتية: (دائماً ، أحياناً، نادراً). وعليك اختيار بديل واحد فقط من البدائل الثلاثة للفقرة ، وذلك بوضع علامة (√) في المربع الذي تراه يعبر عن رأيك، علماً أن الإجابات المعطاة سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط ، وستبقى في سرية تامة. و كمؤشر على ذلك لم يطلب منك كتابة الاسم بل طلبت منك معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها ، لذا نرجو إن تكون إجابتك على الورقة المرفقة مع المقياس جدية وصادقة ، مع ذكر المعلومات الخاصة بك في أسفل ورقة الإجابة ، وشاكرين تعاونك معنا لانجاز البحث .

واليك مثلاً يوضح المطلوب :
إذا وضعت علامة (√) أسفل عبارة (دائماً) فيعني ذلك إن رأيك يتفق تماماً مع الفقرة
المرحلة: الجنس :

الفقرة	دائماً	أحياناً	نادراً
اشعر إن الدراسة قسم التربية الفنية مهمة جداً	√		

ولكم شكر وامتنان الباحثين

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	دراسة المواضيع الفنية تساعدني في النجاح بعلمي			
٢	مادة التربية الفنية قيمتها محدودة.			
٣	اشعر إن قسم التربية الفنية من الأقسام غير المفضلة عند الطلبة			
٤	اعتقد بضرورة تدريس التربية الفنية في كل المراحل الدراسية حتى الجامعية.			
٥	اشعر إن الدراسة في قسم التربية الفنية تنفع في رفع ذوق المجتمع			
٦	دراستي ل التربية الفنية جعلتني أحب مشاهدة الأفلام المتصلة بالموضوعات الفنية .			
٧	لو أتاحت لي فرصة لترك الدراسة في قسم ا التربية الفنية لفعلت .			
٨	أحب المشاركة في الندوات التي موضوعها التربية الفنية.			
٩	اشعر بعدم الارتياح كوني سأعمل مدرسا التربية الفنية .			
١٠	أكثر الناس يرون إن دراسة التربية الفنية غير مجدية .			
١١	أعتقد أن أصحاب المحلات التجارية عليهم أن يدرسوا التربية الفنية كي يحسنوا من عرض بضائعهم			
١٢	اعتقد إن حياتي ستصبح أفضل بعد إكمال الدراسة في قسم التربية الفنية .			
١٣	اطمح لإكمال الدراسات العليا في قسم التربية الفنية .			
١٤	دراسة التربية الفنية ممتعة ومشوقة.			
١٥	التربية الفنية تساهم في بناء شخصية الفرد وتنمية ذاقيته الفنية.			
١٦	أرى إن دراسة التربية الفنية معقدة وممتعة .			
١٧	دراسة التربية الفنية تساعد على فهم الفنون الأخرى .			
١٨	أرى إن دراسة التربية الفنية ضرورية في حياتنا.			
١٩	أحب دراسة التربية الفنية لأنها توسع معرفتي بتراث وطني الفني			
٢٠	التربية الفنية تخدمني في الحياة اليومية			
٢١	التربية الفنية مادة نظرية لا تطبق على ارض الواقع.			
٢٢	أرى إن دراسة التربية الفنية لا تضيف لي شيء الكثير.			

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
٢٣	اشعر بالمتعة عندما يدور الحديث عن التربية الفنية .			
٢٤	إن دراسة التربية الفنية تنمي الاتجاه الايجابي نحو الوطن .			
٢٥	عندما أكون في معرض للكتاب أسعى لشراء كتب التربية الفنية			
٢٦	اكتشفت الكثير من الحقائق عن الفن من خلال دراسة التربية الفنية			
٢٧	اعتقد إن مادة التربية الفنية في الدول المتقدمة تأخذ مكانة بارزة بين المواد الدراسية.			
٢٨	تزيد دراسة التربية الفنية من الثقافة العامة للمتعلم.			
٢٩	اعتقد إن دراسة التربية الفنية تهذب خلق الإنسان.			
٣٠	اعتقد بضرورة وجود الكتب التربية الفنية.في كل بيت.			
٣١	أميل إلى الأشخاص المهتمين التربية الفنية.			
٣٢	اعتقد إن دراسة التربية الفنية تمكنا من معرفة الفنون الجميلة .			
٣٣	دراستي التربية الفنية جعلتني من عشاق الأفلام الوثائقية التي تتناول حياة الفنانين.			
٣٤	تخصصي التربية الفنية كون لدي خبرة في التحدث للآخرين عن فنون العراق القديم.			
٣٥	اشعر إن دراسة التربية الفنية مشوقة و ممتعة.			
٣٦	دراستي التربية الفنية مكنتني من فهم الأعمال الفنية التي اراها في المعارض .			
٣٧	اعتقد إن دراسة التربية الفنية لا تساعد الفرد في حل ما يواجهه من مشاكل.			
٣٨	أرى إن دراسة التربية الفنية ضرورية لجميع المتعلمين .			
٣٩	اشعر بالفخر لكوني سأكون مدرسا التربية الفنية.			
٤٠	يقلقني بان الدراسة في قسم التربية الفنية لا توفر لي فرصة عمل بعد التخرج .			